

تفسير البغوي

26 - { قل انا أعلم بما لبثوا } روي عن علي أنه قال : عند أهل الكتاب أنهم لبثوا ثلثمائة شمسية و انا تعالى ذكر ثلثمائة قمرية والتفاوت بين الشمسية والقمرية في كل مائة سنة ثلاث سنين فيكون في ثلثمائة تسع سنين فلذلك قال : { وازدادوا تسعا } .

{ له غيب السموات والأرض } فالغيب ما يغيب عن إدراك وانا D لا يغيب عن إدراكه شيء .

{ أبصر به وأسمع } أي : ما أبصر انا بكل موجود وأسمعه لكل مسموع ! أي : لا يغيب عن سمعه وبصره شيء .

{ ما لهم } أي : ما لأهل السموات والأرض { من دونه } أي من دون انا { من ولي } ناصر { ولا يشرك في حكمه أحدا } قرأ ابن عامر و يعقوب : { ولا تشرك } بالتاء على المخاطبة والنهي وقرأ الآخرون بالياء أي : لا يشرك انا في حكمه أحدا وقيل : { الحكم } هنا علم الغيب أي : لا يشرك في علم غيبه أحدا